

(١)

الفصل الأول

المقدمة

- ماهية البحث وأهميته
- أهداف البحث
- النشأؤلات
- المصطلحات

الفصل الأول

المقدمة

ماهية البحث وأهميته :-

تحتل المهارات الحركية الأساسية (الطبيعية) مكانة هامة في نمو الفرد وتحقيق ذاته وتصبح كأحد الجوانب المختلفة للنمو المتكامل للطفل في جميع الأعمار . وتنمية هذه المهارات والاهتمام بها منذ وقت مبكر يساعد الطفل على رفع إمكانيات الطفل البدنية والمهارية حيث يعتمد على هذه المهارات في اكتساب وإتقان المهارات الحركية لنوع النشاط الممارس في المستقبل .

وتعتبر المهارات الحركية الأساسية (الطبيعية) شكلا بدائيا (أوليا) للمهارات الحركية لنوع النشاط الممارس أو عند المذاوجه بين أكثر من مهارة حركية أساسية (طبيعية) لتعطي لنا مهارة حركية أساسية لنوع نشاط ممارس فمثلا ، عند المزوجة بين الجري والوثب العمودي والتصويب تعطي لنا مهارة حركية أساسية في كرة السلة وهي التصويبه السلمية (٣٧ : ٥)

وقد اجمع معظم خبراء التربية الرياضية وعلماء علم النفس على أن المهارات الحركية الأساسية (الطبيعية) يبدأ الطفل في اكتسابها منذ سنواته الأولى حتى سن ١٢ سنة . كما أن هناك اتفاق على أن تلك المهارات الطبيعية تعتبر أساسا لجميع المهارات الحركية لجميع الأنشطة وهي بذلك هامة وجوهرية لحياة الطفل منذ سنين عمرة الأولى . (٢٤ : ١١)

ولا يستطيع الطفل مهما بلغت درجة نضجه أن يتعلم مهارة من مهارات لعبة معينة قبل أن يتعلم المهارات الحركية الأساسية (الطبيعية) الضرورية لنوع النشاط الذي سيتخصص فيه . (٢٤٣ : ١)

ومن الأهمية أن نشير هنا إلي عدم ضرورة أن يصل الطفل إلي مستوى الأداء الناضح لجميع المهارات الحركية الأساسية (الطبيعية) حتى ينجح في أداء

المهارات الرياضية لنوع النشاط الممارس فعلى سبيل المثال فأن الطفل الذي يبلغ من العمر ١٢ سنة ويتخصص مبكرا في رياضة الجمباز فمن الأهمية أن يمتلك قدرا متميزا من المهارات الأساسية (الطبيعية) المرتبطة برياضة الجمباز مثل التعلق والدرجة والدوران والقفز وفي نفس الوقت قد لا يكون الأمر كذلك بالنسبة للمهارات الحركية الأساسية (الطبيعية) الأخرى مثل الرمي ، الاستلام ، أو اللقف والتي تمثل أساسا لنشاط رياضي مثل كرة السلة ومن الصعوبة بمكان توقع اكتساب الطفل لمهارات كرة السلة على نحو جيد إذا أخفق في إجادة المهارات الحركية الأساسية (الطبيعية) المرتبطة بنشاط كرة السلة مثل الجري و الرمي والاستلام والوثب . (3: ٢٧٦)

وقد تعرض المهتمون بالتربية الحركية وبالنمو الحركي للطفل ، للمهارات الحركية الأساسية (الطبيعية) سواء كانت حركات انتقالية أو غير انتقالية - تحت مسميات القدرات الحركية أو الحركات الأساسية أو المهارات الحركية الأساسية (الطبيعية) والتي تتدرج جميعها تحت نشاط الجسم وما يقوم به الطفل من سلسلة أفعال فطرية يؤديها بعيدا عن عوامل التعليم والتدريب . (٤٨ : ٣٨)

وبالنظر إلي تطور المهارات الحركية الأساسية (الطبيعية) يلاحظ أنها عملية مستمرة باستمرار نمو الطفل وذلك لا يتم آلا من خلال الممارسة والتكرار المستمر من خلال محاولات متعددة لإتقان وتنميته تلك المهارات ويتبع ذلك زيادة في نمو العضلات وقوتها ونمو العظام إلي جانب زيادة كفاءة القلب والرئتين . (٢٤ : ١٣)

وهنا تظهر أهمية دور المربي الرياضي في إتاحة الفرصة للأطفال لتطوير واتساع قدراتهم بتنوع الأنشطة المرتبطة بالألعاب الرياضية المختلفة مع الأخذ في الاعتبار عدم حث الطفل على التخصص في نشاط معين أو جعل الممارسة من خلال عدد محدد من الأنشطة الرياضية فقط . نظرا لان التذكير بالتخصص في هذه المرحلة له آثار غير مرغوبة للمراحل التالية لنمو المهارات الرياضية . (٣: ٨٢-٨٣)

آن المهارات الحركية الأساسية (الطبيعية) لا يجب أن تتال منا هذا الإهمال الواضح من خلال افتراض غير سليم بأن الطبيعة كفيلة بتنميتها كما أنه من الخسارة أن

نفقد فرصة طيبة للتربية والتنشئة الاجتماعية كذلك التي تتيحها المهارات الحركية الأساسية (الطبيعية) (٧ : ١٣٦)

وهناك العديد من الدراسات التي اهتمت بدراسة المهارات الحركية الأساسية (الطبيعية) والنمو الحركي في بعض الألعاب منها دراسة بدر شحاتة (٨) كرة القدم ودراسة مأمور كنجي سلوب (٢٤) اللاعب قوى ودراسة إكرام محمد عبد الحفيظ (٥) اللاعب قوى و اللاعب الصغيرة . وهناك دراسات تناولت دراسة المهارات الحركية الأساسية (الطبيعية) من منظور العلاقة مع الجوانب الأخرى للنمو منها دراسة سليمان أحمد حبر (١٤) علاقة القدرات البدنية بالمهارات الحركية الأساسية (الطبيعية) ودراسة محمد بطل عبد الخالق (٢٦) المقاييس الجسمية وعلاقته بأداء المهارات الحركية الأساسية (الطبيعية) ودراسة إكرام محمد عبد الحفيظ (٦) مقارنة النمو البدني وعلاقته ببعض المهارات الحركية الأساسية (الطبيعية) والقدرات العقلية وهناك دراسات تناولت المهارات الحركية الأساسية من منظور العلاقة مع الجانب العقلي والمعرفي كما في دراسة سوسن عمارة (١٦) أو الجانب الانفعالي كما في دراسة كوثر رواش (٢٣) ودراسة نعمات عبد الرحمن (٣٩) وفي ضوء ما سبق من دراسات تظهر وتوضح لنا هذه الدراسة التي نحن بصددنا الآن علاقة أخرى وهي تأثير الأنشطة الرياضية الجماعية (قدم - سلة - يد - طائرة - هوكي) على نمو المهارات الحركية الأساسية (الطبيعية) مما يعطى للمدرب بعدا جديدا " ثالث " عند انتقاء المبتدئين بخلاف القياسات الجسمانية والقدرات البدنية .

تسعى هذه الدراسة إلى التحقق من الواقع الحالي ومدى الاستعداد الفعلي لدى الناشئين من منظور المهارات الحركية الأساسية (الطبيعية) لمجابهة عدم اهتمام بعض المدربين بتطبيق اختبارات لمعرفة مستوى المهارات الحركية الأساسية (الطبيعية) للأطفال في مرحلة الانتقاء حيث تتم عملية الانتقاء في أغلب المؤسسات المهمة بالرياضة والنشئ بناء على الخبرة الشخصية للمدرب والنظر المورفولوجي الخارجي دون إعطاء أدنى أهمية لما يملكه أو يفتقر إليه المبتدئ من مقومات المهارات الحركية الأساسية (الطبيعية) والتي يمكن أن تساعد وتسهم في زيادة ارتقاؤه في عملية تعليم المهارات الخاصة للنشاط الممارس .

أهداف البحث:

- ١- التعرف على تأثير ممارسة الأنشطة الجماعية على معدل التغير في نمو المهارات الحركية الأساسية (الطبيعية) للناشئين (٩ - ١٢ سنة) .
- ٢- التعرف على الفروق في معدل نمو المهارات الحركية الأساسية (الطبيعية) بين الممارسين وغير الممارسين للأنشطة الجماعية .

النسائل:

- ١ - هل لممارسة الأنشطة الجماعية قيد البحث تأثير على معدل التغير في نمو المهارات الحركية الأساسية (الطبيعية) في المراحل السنوية للعينة (٩-١٠) (١١-١٢) سنة ؟
- ٢ - هل يحتاج الناشئين في المراحل السنوية (٩ - ١٢) وتقسيماتها إلى نفس التركيز على المهارات الحركية الأساسية (الطبيعية) بصورة مستمرة ومنظمة ؟
- ٣ - هل الفروق في نمو المهارات الحركية الأساسية (الطبيعية) بين الممارسين وغير الممارسين ذات دلالة إحصائية ؟
- ٤ - هل الفروق في نمو المهارات الحركية الأساسية (الطبيعية) بين الفئات السنوية قيد البحث ذات دلالة إحصائية ؟

المصطلحات:

- **النمو الحركي Motor Development**
يقصد بالنمو الحركي مجموعة من التغيرات المتتالية التي تسير حسب أسلوب ونظام مترابط متكامل عبر فترة زمنية معينة للفرد وأن هذه التغيرات تشمل جوانب مختلفة سواء كان ذلك متعلقا ببنائه التشريحي أو تكوينه البيولوجي أو وظائفه الفسيولوجية أو مهاراته الحركية . (4 : ١٠)
- **المهارة Skill**
هي القدرة على القيام بعمل ما بشكل يتسم بالدقة والسهولة والسيطرة والاقتصاد فيما يبذله الفرد من جهد . (29 : ٥٤)
- **مهارة أساسية Fundamental Skill**
هي كل الحركات التي يؤديها اللاعب بهدف خدمة لعبة معينة في إطار القانون الخاص بها سواء كانت هذه الحركات بأداة أو بدون أداة مستخدما في ذلك جزء أو أكثر من أجزاء الجسم . (١١ - ١١)
- **المهارات الحركية الأساسية (الطبيعية) Fundamental (Basic) movement Skill**
هي حركات أساسية تتطلب استخدام الجسم كله أو بعض أجزائه وتدخل في نشاطات الفرد اليومية ، علاوة على دخولها في النشاطات الرياضية ومن أمثلتها الجري ، الوثب ، الرمي ، اللقف (١٤ : ١٥)
- **معدل التغير Rate change**
هو متوسط ما يتم من تغير في أي مقياس في فترة عمرية معينة من الزمن منسوبا إلى ما كان عليه في بداية الفترة (١٦ : ١٥)
- **النمو Growth**
سلسلة متتالية متماسكة من تغيرات تهدف إلى غاية واحدة ، هي اكتمال النضج . (١٩ : ٢٢)

(٧)

• **الفروق الفردية Individual differences**

هي تلك الاختلافات التي نلاحظها بين الأفراد في مختلف السمات العقلية والانفعالية والحركية ، وهي فروق في الدرجة لا في النوع (١٥ : ٨)

تعريفات إجرائية Operational definition

• **النمو الحركي Motor Development**

هو التغير في نمو المهارات الطبيعية الأساسية عبر فترة زمنية معينة .

• **معدل التغير في النمو الحركي Rate change of the Motor Development**

هو متوسط ما يتم من تغيرات في نمو المهارات الطبيعية الأساسية عبر فترة زمنية معينة منسوبة إلي ما كان عليه في بداية الفترة .